مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة

The effect of the students' sitting position on their achievement level from the point of view of the eighth grade students in the Governorate of South Al Batinah

د. سعود بن مبارك البادري[1] أ. أحمد بن محمد البلوشي[2] أ. ثني بن راشد الخضوري[3] أ. سامية بنت محمد البحرية[4]

Pr. Saoud Ben Mubarak Albadri[1] , Pr. Ahmed Ben Mohamed Albuloshi[2] , Pr. Thnia Ben Rachad Alkhodori3, Pr. Samia Bent Mohamed Albahria[4]

[1]وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان sd.albadri9@moe.om

[2]وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان Ahmed.Buloshi@moe.om

[3]وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان Thnai.Ki@moe.om

[4]وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان saamee71@moe.om

تاريخ الاستلام: 2020/11/16 تاريخ القبول: 2020/12/06 تاريخ النشر: 2021/06/30

الملخص:

هدفت الدراسة لاستقصاء مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول أثر مكان جلوس الطلبة على التحصيل الدراسي وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي وموقعه في الصف ولاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف. ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تقيس مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي، لعينة مكونة من (508) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي. أظهرت النتائج أن هناك تأثير لمكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على مستواهم الدراسي وبدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول أثر مكان جلوس الطلبة على التحصيل الدراسي لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) على تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لمتغيري موقعه في الصف ولاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف، وفي ضوء ذلك اقترح الباحثين عدة توصيات ومقترحات لرفد الحقل التربوي.

الكلمات المفتاحية: تأثير ، مكان الجلوس، التحصيل.

The effect of the students' sitting position on their achievement level from the point of view of the eighth grade students in the Governorate of South Al Batinah

Abstract:

The study aimed to investigate the extent of the impact of the students' sitting place on their level of achievement from the eighth grade students' point of view in the Governorate of South Al Batinah. It also aimed to uncover the statistically significant differences about the effect of the students'sitting place on their academic achievement according to the variables of gender, their location in the classroom, and for the students' choice of where they should sit

in the classroom. To achieve these objectives, the descriptive curriculum was used through a questionnaire that measures the extent of the influence of the students' sitting places on their level of achievement, for a sample of (508) students from the eighth grade students. The results showed that there was an average degree effect of the place where students sit in the classroom on their academic level. There were also statistically significant differences at the level of (0.05) regarding the effect of the students' sitting place on their academic achievement in favor of males. These statistically significant differences at the level of (0.05) were also present on the effect of where students sit on their academic achievement according to the variables of the student's place in the classroom and the student's choice of where to sit in the classroom. In light of this, the researchers suggested several recommendations and proposals to supplement the educational field.

***Keywords**:* Impact; sitting place; achievement.

مقدمة:

يعتبر المستوى التحصيلي للطالب ذا أهمية كبيرة في حياته العلمية والخاصة وله دور كذلك في تحديد مستقبله المهني وتحقيق الطالب لأهدافه المهنية، وبالتالي يسهم في استقراره، ومع عدم تحقيق الطالب لهذا المستوى فإن ذلك يعد ذا جانبا سلبياً عليه من النواحي المختلفة، فهو بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بجوانب الدافعية والظروف البيئية والبعض الآخر مرتبط في القدرات العقلية والمعرفية (الأسطل، 2010، ص 11).

ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطالب بطريقة مباشرة من المحتوى المواد الدراسية، كما يهدف إلى تمكين الطالب من معرفة مستواه ورتبته، مقارنة بمستوى زملائه في نفس الصف وذلك من خلال استيعاب معارف والمهارات في مادة معينة، بالتالي له أهمية كبرى في حياة الطالب، لأنها تضمن تحصيل المعلومات والمهارات التي يكتسبها، إلى جانب الاتجاهات والميول والقيم، ويتحدد في هذه الطريقة مقدار التحصيل الذي أنجزه في وحدة زمنية معينة من خلال تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى كما أنها تجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته، وإمكانياته في العملية التعليمية، والتغير في مستواه الدراسي إلى ما هو أحسن من أجل تحديد التخصص الذي سينتقل إليه (بو غرارة، 2017، ص 53-54).

وحددت صالحي (2013، ص 112- 113) أنواع للتحصيل الدراسي، فمنها التحصيل الدراسي الجيد والذي يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى، أما التحصيل الدراسي الضعيف يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين والذي يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي مقارنة مع زملائه، ويرتبط هذا النوع بثلاث مفاهيم: التأخر الدراسي، والتخلف الدراسي، والفشل الدراسي، وبالتالي فإن هذه الأنواع تلعب دوار هاماً في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ومعرفة مستوياتهم.

كما يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام: التحصيل الدراسي المعرفي، ويشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه وإلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة. والتحصيل الدراسي المهارى، ويتمثل بالمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل: حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله. ومن الضروري أن يتوافر المعيار الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء. والتحصيل

الدراسي الوجداني، ويشمل كل القضايا العاطفية التي تثير المشاعر، ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس، وقيم تؤثر في مظاهر سلوك الفرد وأنشطته المتنوعة(الأسطل، 2010، ص 15-17).

وتتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتتداخل وتشترك جميعها في إحداث التفاعل الذي يؤدي إلى التأثير في التحصيل الدراسي، ويرى سمارة(1995) المذكور في الشعيلي(2006، ص 2) أن نجاح العملية التعليمية يعتمد على عدة عوامل منها: المنهاج والخطة الدراسية والإمكانات والوسائل التعليمية اللازمة لعملية التعلم.

ويرتبط التحصيل الدراسي بعوامل أخرى منها العوامل المتعلقة بالطالب، والتي حددها باخوم (1998) في القدرة العامة على الأداء في الامتحانات، والمجهود والدافع، ومفهوم الذات، ومنها ما يتعلق بالعوامل النفسية: كالتفكير والتكيف والقلق، والاتجاهات ومهارات الاتصال، وهناك العوامل المتعلقة بالمدرسة: كالامتحانات والبرامج التعليمية وطرائق التدريس، واستراتيجيات التعليم، والقيادة الإدارية التعليمية، والبناء الاجتماعي للمدرسة، ومنها ما يتعلق بالعوامل البيئية والمجتمعية كالنواحي الثقافية. لذلك سوف نحاول في هذه الدراسة تبيان تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.

الإشكالية:

إنّ مستويات الطلبة من حيث التحصيل الدراسي تتنوع، فهناك المستويات المتميزة والمستويات المتوسطة والمستويات المتدنية التحصيل الدراسي، والتي تعتبر من الفئات الأقل حظا وتحتاج إلى المزيد من العناية والاهتمام وذلك بسبب التحديات التي تواجهها بسبب انخفاض مستوى تحصيلها الدراسي، وعدم قدرتها على التأقلم مع محيطها، مما يدعو إلى إيجاد الحلول المناسبة من أجل النهوض بمستواها.

ويعتبر انخفاض التحصيل الدراسي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية لفتت أنظار المربين وعلماء النفس والإدارة المدرسية، ويقر كل ممارس للتدريس بوجودها في كل فصل دراسي تقريبا حيث يعجز مجموعة من الطلبة عن مسايرة بقية الطلبة في تحصيل واستيعاب المقرر (القاضي وفطيم وحسين، 2002).

وهناك مجموعة من المؤشرات التي تتضح على الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي منها: الملل والضجر، وتكرار الغياب والتأخر عن الدوام المدرسي، والهروب من الحصص، وضعف الدافعية للتحصيل وتشتت الانتباه، والتسرب من المدرسة، وإثارة الشغب داخل غرفة الصف، والغش في الاختبارات، ومخالفة تعليمات وأنظمة المدرسة، والقلق والخجل، والسرحان وأحلام اليقظة، والانسحاب والعزلة (القواسمة والحوامدة، 2010).

وقد أظهرت المؤشرات الرقمية الأولية لنتائج طلبة الصف الثامن على مستوى محافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي 2020/2019 أن نسب النجاح في مواد التربية الإسلامية واللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية تتراوح بين (93.04% - 95.06%)، ويلاحظ تدني نسبة النجاح في مادة اللغة الإنجليزية والرياضيات حيث تتراوح بين (85.99% - 89.91%).

ومع ملاحظة أخصائي التوجيه المهني انخفاض درجات الطلاب وأثر في عملية اختيار المواد الدراسية واختيار الطلبة للتخصصات الجامعية، حيث يلجأ الكثير من الطلبة أصحاب التحصيل المنخفض إلى الاختيار بشكل عشوائي في المواد الدراسية وكذلك إلى عدم الرغبة في التسجيل في موقع القبول الموحد، ومع البحث والتقصي عن أماكن جلوس هؤلاء الطلبة نجد أنهم يجلسون في الأماكن البعيدة عن المعلم.

ومن خلال وظيفة أحد الباحثين كمشرف للتوجيه المهني لاحظ بأنّ التحاق الطلبة بمؤسسات التعليم العالي يرجع إلى مستواهم الدراسي في التخصصات التي يرغبون بها، وبالتالي تقل فرص الطلبة الذين يحصلون على نتائج ضعيفة

في دبلوم التعليم العام في الحصول على فرص دراسية في التعليم الجامعي. ومن خلال ملاحظة الباحثين نجد أنّ الطلبة يتسابقون حول أماكن الجلوس في بداية كل عام دراسي، حيث يحجز أغلبية الطلبة أصحاب المستويات المتميزة المقاعد الأمامية، ويتسابق أغلب الطلبة أصحاب المستويات المنخفضة إلى حج المقاعد الخلفية.

وتشير نتائج دراسة الزعبي والقضاة(2010) إلى أنّ نتائج الطلبة الذين يجلسون في الأمام تكون أفضل من نتائج الطلبة الذين يجلسون في الخلف، وترى كذلك بأنّ القرب أو البعد الفيزيائي من المعلم يؤثر على اتجاهات الطلبة.

وعليه يجب التحقق من مدى تأثير مكان جلوس الطالب على مستواه الدراسي، وإيجاد الحلول المناسبة من أجل حصول الطلبة على معدلات عالية في دراستهم خلال السنوات السابقة لدبلوم التعليم العام وتحسين اتجاهاتهم نحو المدرسة، وبالتالي تحسن مستواهم في شهادة دبلوم التعليم العام وبالتالي الحصول على فرص دراسية في التعليم العالي، وستتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.

ومن ثمة، برزت مشكلة البحث لدينا لنجيب عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفق متغير النوع الاجتماعي وموقعه في الصف.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- استقصاء أثر مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول أثر مكان جلوس الطلبة على التحصيل الدراسي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي وموقعه في الصف.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التعرف بطريقة علمية على دور مكان جلوس الطالب على التحصيل الدراسي، و وضع الحلول المناسبة لتعديل المستوى الدراسي من خلال تعديل أماكن جلوسهم ، وتقديم طريقة يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتحسين المستوى الدراسي للطلبة، وبالتالي التقليل من نسب الطلبة ضعيفي المستوى التحصيلي.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** مدارس محافظة جنوب الباطنة.

- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2019/ 2020.

- **الحد البشرية:** طلبة الصف الثامن.

مصطلحات الدراسة:

- **انخفاض التحصيل الدراسي:** يعرّف عوّاد (2006) انخفاض التحصيل الدراسي بأنّه: انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة،

منها ما يتعلق بالطالب نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية، ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيًا لمرة أو أكثر رغم ما لديه من قدرات تؤهلهم للوصول إلى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني.

ويعرف إجرائيا: بأنّهم الطلبة الذين ينخفض مستوى أدائهم عن المستوى المتوسط أو العادي بناء على نتائج اختبارات الفصل الدراسي الأول والثاني والدور الأول للعام الدراسي 2019/ 2020 في مادتين فأكثر من المواد الأساسية.

- مكان الجلوس: هو مكان جلوس الطالب في الصف الدراسي من حيث القرب أو البعد عن المعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشير كل من الشعيلي والبلوشي(2006) والغامدي(2016) أن التحصيل الدراسي يرتبط بعوامل مختلفة منها عوامل ذاتية داخلية للطالب وعوامل أُسريّة ومدرسيّة خارجية، وليس بالاستطاعة تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطالب بدقة متناهية فأغلب الدارسين يؤكّدون أنّ العوامل المؤثرة في تحصيله هي أسباب مجهولة ولكننا نقف على خمسة عوامل تتعلق بالطالب والمعلم والأسرة، والمحتوى الدراسي، وأساليب التقويم والامتحانات.

وتتنوع العوامل وتتداخل فيما بينها لتؤثر بصورة مباشرة على العملية التعلمية، فهناك العوامل المتعلقة بالطالب من خلال تأثير كثير من العوامل المتعلقة بالطالب في تحصيله الدراسي، كالعوامل الشخصية، والنفسية والانفعالية والصحية والأسرية والمدرسية، وهي:

1- العوامل الذاتية والشخصية: وهي مجموعة العوامل التي تتصل بصورة مباشرة بالطالب ذاته، ومن بين هذه العوامل: القدرات الخاصة، ويأتي في مقدمة ذلك القدرات أو الاستعدادات العقلية للمتعلم، ودرجة نضج هذه الاستعدادات ومدى اتساق الخبرات معها (الغامدي، 2016، ص 38)، وتتمثل القدرات العقلية ومدى ارتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ، ويعتبر العامل العقلي أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب التفوق وتأخر التلميذ دراسيا، ويرجع اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب منها: خلفية الطفل اللغوية، والمهارية في مادة من المواد، ومن أكثر هذه القدرات تأثيراً وارتباطاً بمستوى التحصيل الدراسي القدرة على فهم معاني الكلمات، وإدراك العلاقة بينها، وكذلك القدرة على التخيل، والاستدلال، والاستنتاج، وعلى المناقشة، والتعليق، والنقد، والتقييم وقدرته على التفكير الابتكاري، كما تعتبر الدافعية ومستوى الطموح والميل للدراسة من العوامل ذات الأهمية البالغة في تأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي، وتشير أدبيات علم النفس أن مستوى الطموح المرتفع يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي والثقة (الفاخري، 1992، ص 14-15)، وأن الطالب ذو الدافعية العالية للتعلم عادة ما يكون أكثر رقياً في استراتيجياته التعليمية، ومهاراته التحليلية، وأكثر قدرة على التعلم النظري المفاهيمي، وأكثر عمقا في معالجة المعلومات، وأفضل في كفاياته الأكاديمية، وأكثر طولا في مدة احتفاظه بالمعلومات، وكما أوضحت دراسة وذرسبون (Witherspoon,2000)أن علاقة المعلم بالطالب تؤثر إيجابيا في تحصيل الطلبة، ولعل من أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل هي دافعية التعلم. (الظفري والهدابي، 2015، ص 412).

كما تؤثر اتجاهات الطلبة في تحصيلهم سواء أكان ذلك في اتجاههم نحو البيئة المدرسية أو نحو المواد التي يدرسونها، وكذلك تعمل على بقاء أثر التعلم في هذه المواد، وتؤكد دراسة مارشا(Marsh, 1990) وباشا(2000) أن الطالب الذي لدية تقييم عالٍ لذاته يكون عادة أكثر نجاحاً في المدرسة وذلك من خلال تأثيره الموجب في التحصيل الدراسي (الشعيلي والبلوشي، 2006، ص 4).

2- الصحة النفسية والانفعالية: إن العوامل النفسية والانفعالية تلعب دوار كبير في عملية التحصيل الدراسي فالطالب الذي يعاني مشكلات التوافق، والقلق، والنسيان، والانطواء، والاكتئاب، والإسراف في أحلام اليقظة وضعف الثقة بالنفس والخوف أو عدم الإحساس بالأمن يصبح غير قادر على التركيز والفهم، واستيعاب محتويات المواد الدراسية وموضوعاتها ما يؤدي إلى انخفاض تحصله الدراسي(الفاخري، 1992، ص 16).

3- الصحة الجسمية: هي أسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض والعاهات الصحية خاصة بالإعاقات السمعية(التهاب الأذن الوسطى)، ومشكلات بصرية وسوء التغذية، والأمراض البيولوجية الوراثية، والتي تنعكس نتائجها سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء(ونجن، 2014، ص 61).

4- العوامل الأسرية: للأسرة دور مهم في تهيئة الظروف الملائمة للتحصيل الدراسي الجيد للطالب، لأنها تؤثر في التفوق الدراسي لأبنائها، فالطلبة ذوو التحصيل الدراسي المنخفض أكثر معاناة من المشكلات الأسرية من نظرائهم ذوي التحصيل المرتفع، وقد حدد منسي (2003) العوامل الأسرية السالبة المرتبطة بالتأخر الدراسي، وهي: الضغوط في حياة الطالب المنزلية، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، وأن الطالب يعيش مع أحد والديه، ووجود أقارب متسربين من المدرسة، وضعف إشراف الوالدين أو الأسرة على الطالب، وضعف العلاقات الأسرية أو التفكك الأسري وانخفاض مستوى توقعات الآباء لأداء الطالب بين الضعيفة وغير الواقعية، وانخفاض المستوى الاجتماعي للأسرة، ويؤثر عدد أفراد الأسرة في تحصيل أبنائها، إذ وجد كابلي وآخرون(1985) علاقة طردية سالبة بين عدد أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي للطلبة(الشعيلي والبلوشي، 2006، ص 6).

وقسمت بوغرارة(2017)، العوامل الديموغرافية (الأسرية) التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً وإيجاباً، إلى ثلاث مستويات: المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والثقافي.

1- المستوى الاقتصادي : تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم، وإمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات مستوى تعليمي متقدم، ولذا فإن الدخل السنوي مثلا يمثل متغيراً في استمرارية الأبناء لإكمال دارستهم، فالأسرة المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسرة ذات الدخل المتدني، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات أو المثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

2- المستوى الاجتماعي: وتبرز أهمية المستوى الاجتماعي في تأثيرها على التحصيل الدراسي في أن بعض المجتمعات تكون الأسرة التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلا إلى توجيه أبنائها نحو الاهتمام بالتعليم، وتختار لهم المدارس ذات مستوى تعليمي متميز، أما الأسرة ذات المستوى الاجتماعي دون الوسط غالبا لا يحقق أبنائها تحصيلا أكاديميا عاليا لأن أولياء الأمور يكونون أكثر ميلا واهتمام بالدور الاقتصادي، فهم يحاولون توجيه أبنائهم نحو المهنة التي يمارسونها دون اهتمام بإتمام الدراسة، فإذا كان الوضع الاقتصادي الاجتماعي يؤثر في تنشئة أفراد الأسرة فإن الحياة سهلة التي توفر للطفل حاجات الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومأوى والاستمتاع بالألعاب المسلية داخل البيت والأجهزة التكنولوجية، تلعب دوار مهما في حياة الطلبة التعليمية والعملية، وتزيد من دافعيته (السلخي، 2013، ص 38-39).

3- المستوى الثقافي: تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات، والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة التوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائها، وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين

الشخصية العلمية للأبناء. فإذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومثقف، ومحاطا بجو غني بالمثيرات الثقافية ويشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف اليومية، ويسمع تعليقات أبويه المختلفة على التلفاز، ويشاركهما في المناقشة، وكذلك يشارك والديه أو أحدهما في محاضرات وندوات خارج المنزل، فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين، لا يلقي العناية الكافية منهما، من حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية.

فالأسرة التي يشبع فيها الجهل لا تعتني بحالة الطالب الدراسية وواجباته المدرسية، لا يوفر له جو مناسب الذي يساعده على استذكار واستيعاب دروسه، في حين الأسرة التي يتوفر فيها الجد التعليمي والثقافي توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات المدرسية المنزلية، كذلك تعرض لأفرادها ثقافة عامة ومتنوعة عن طريق الكتب والإذاعة والتلفاز والصحف المحلية والمجلات(المرجع السابق، 2013، ص 41 - 42).

ومنه نستخلص أن التحصيل الدراسي يعتبر بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بجوانب الذاتية والظروف البيئة المدرسية؛ لأنه يعتبر عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته مثل: عوامل صحية، وجسدية، وانفعالية، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية مثل: كفاءة المعلم وطريقة تعلمها بالإضافة إلى العوامل الأسرية وكل هذه العوامل تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

- **المدرسة**: تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية والبيئة المدرسية، تشتمل جملة المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي من أهمها: المعلم الذي يعتبر أهم عنصر في العملية التربوية، وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، فالمعلم الناجح يعتبر عنصراً أساسياً ومهما في العملية التعليمية، وتلعب خصائصه المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دوراً فعالاً بارزاً في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة، التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على المستويات المختلفة من معرفة نفسية وأدائية وانفعالية وعاطفية(دعيمش، 2016، ص 6). لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، وكذلك قدرته على التنويع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية، وبالإضافة إلى ذلك التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية، وكذلك التمكن من الميول الإيجابية نحو مهنة التعليم ومعاملة المتعلمين(ونجن، 2014، ص 64 - 65).

وتتفق أغلب الدراسات التي تناولت كفايات المعلم على أن الكفاية الكلية كما حددها (صباح، 2015، ص 22)إنها تتكون من معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات يستند عليه الأداء السلوكي، وسلوك أدائي يعبر عنه بمجموعة من الحركات والأعمال والأفعال، وإطار الاتجاهات والقيم والمعتقدات والسلوك الوجداني بحكم الأداء.

وأظهرت الدراسات الكثيرة تأثير طرائق التدريس المختلفة في تحصيل الطلبة في المواد والمراحل الدراسية المختلفة ومن طرائق التدريس المؤثرة تأثيراً إيجابياً في تحصيل الطلبة، مثل: الطريقة الاستكشافية، وطريقة المشروع، وطريقة حل المشكلات (دعيمش، 2016)، وخرائط المفاهيم (شهدة، 1994)، والعمل في مجموعات (حسنية، 1997) وغيرها.

1. المحتوى الدراسي: إيماناً بحتمية مواكبة الكتب الدراسية للتطور المعرفي يأتي تأكيد دور المحتوى العلمي، لأنه يُعنى بتضمين المفاهيم الجديدة (سيد، 2003)، المنهج يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل التلميذ، وكي يؤدي هذا المنهج دوره لابد وأن يكون صالحا فنيا، ونفسيا، وتربويا، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون

من معرفة سابقة في الوقت نفسه يربي لديهم سلوكا ومعرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية. ولخص منسي 2003 (في الشعيلي والبلوشي، 2006: 6) أهم الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، والتي تتمثل في طول المقرر الدراسي وتكدس المعلومات فيه، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وعدم الارتباط بالبيئة المحلية للطالب، وعدم مراعاة شروط التعلم الأساسية (الدافعية – الممارسة – النضج) لدى الطلبة، ووجود حشو يمكن الاستغناء عنه في الدراسة.

2. أساليب التقويم والامتحانات: يمكن الاستدلال من خلال الامتحانات على قدرات الطلاب المعرفية والمهارية والاعتماد عليها، يمكن التنبؤ بترتيب الطلبة ضمن الصفوف التي يلتحقون بها، ولكنها بصورتها الحالية في مجال نقد شديد ذلك لأنها لا تعطي الصورة الحقيقية أو الكاملة عن الطالب، فهي لا تقيس سوى مستويات معينة من القدرات العقلية في الوقت الذي يمتلك العقل البشري إضافات وإمكانات هائلة(الشعيلي والبلوشي، 2006، ص 4-5). وكثيراً يُرجع طلبة المرحلة الثانوية تدني تحصيلهم الدراسي إلى طبيعة الامتحانات، وفق تصنيف الطلبة أسئلة الامتحان بأنها صعبة أو خادعة أو تحتاج إلى تفكير أو تخمين، كما يصفونها أحياناً بالطول أو أن المعلم لم يقم بشرح محتوى الإجابة عن الأسئلة شرحا جيدا في حجرة الدراسة أو لم يتضمنه المقرر، ومن ثم فإنهم يجدون في هذه الخصائص المتعلقة بالامتحان أسبابا لضعف أدائهم أو قوته (باخوم، 1998).

3. الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية: أن الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية وما يدور بداخلها يؤثر بشكل أو بأخر في المستوى التحصيلي للطلاب، ويمكن النظر إلى المدرسة على أنها جماعة اجتماعية قائمة عليها أن تلاءم نفسها مع مطالب الداخلية والخارجية، والجو المدرسي يشمل علاقة الطالب بالزملاء والمعلمين والإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلميذ سواء بالسلب أو بالإيجاب، كتحديد عدد الطلاب في الشعب الدراسية، وفتح شعب جديدة، وتفهم المعلمين لقدرات الطلاب المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك، إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة، واستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة، وتشكيل لجان من المتخصصين لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها، (ونجن، 2014، بوغرارة، 2107، ص 63).

4. الصف الدراسي: وتعتبر البيئة الصفية أو الصف الدراسي المكان الذي يتلقى فيه الطالب هذا الكم المعرفي، ويبني بذلك رصيد علمي أو كما يطلق عليه بالتحصيل العلمي الذي يعبر عن جميع المعارف والمهارات والمكتسبات العلمية التي يبنيها الطالب من خلال برنامج دراسي محدد أو منهاج معين ومدى استيعابه وفهمه لمضمون المعارف المطروحة والمتناولة في الحصص التعليمية (دباب، 2019). ويعد التصميم المادي هو أحد الجوانب الهامة لإدارة الفصول الدراسية (Trussell, 2008) كما تعد ترتيبات الجلوس في الفصول الدراسية مهمة بالنسبة للتطوير الأكاديمي للطلاب وأداءهم الاجتماعي في الفصل الدراسي (Farmer, 2011) إلاأنه قد تغيرت دوافع الطلاب لاختيار مقعد معين على مقعد آخر بمرور الوقت (Oginyi, 2016).

ويجهل معظم التربويين والمدرسين ما للموقع الذي يشغله طالب المدرسة داخل حجرة الدراسة من آثار كثيرة على جوانب مختلفة ترتبط بالطالب، وتنعكس سلبيا على أدائه المدرسي بصورة عامة، فمثل هذا الموقع يمكن أن يكون عاملا من عوامل تفوق الطالب أو إخفاقه الدراسي، بل يمكن له أن يكون عاملا آخر من عوامل الإسهامات الكثيرة التي يمكن أن يثرى بها هذا الطالب العمل التربوي من العديد من المنطلقات والمحاور (الهاجري،2002).

وقد أشار تحليل العوامل الاستكشافية إلى أن الأداء والاجتماعية وقلة التفاعل الاجتماعي وقوة الملاحظة والبيئة عوامل مؤثرة في اختيار مقعد الطلاب، إذ أنأعلى تقييم لعاملي الأداء وقوة الملاحظة كانت تجلس في الأمام، في حين أن أعلى تقييم لعاملي الاجتماعية والبيئية كانت موجودة في الخلف وفي وسط الفصل (Cheryan et al, 2014).

إن اختلافات الشخصية بين الطلاب تجعلهم يختارون مقعدًا في مناطق مختلفة، وسيختار الطلاب المتحمسون والواثقون والموجهون عمومًا المنطقة الأمامية للجلوس (Hillmann et al, 1991) كما أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى أدنى من تقدير الذات المرتبط بالمدرسة كانوا أقل احتمالًا للمشاركة وأكثر عرضة للجلوس في خلف الفصل الدراسي (Morrison et al, 1975) في حين أشار تحليل استكشافي إلى أن المكان الذي يجلس فيه الطالب بشكل عام في الفصل هو أحد العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي (Gossard et al, 2006) لذلك فإن السماح للطلاب بالجلوس في المكان الذي يفضلونه قد يحسن من مشاركة الطلاب (Smith et al, 2018).

5. التحصيل الدراسي: إن ظاهرة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من المشاكل التربوية التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من المعلمين والمشرفين والإداريين التربويين والقيادات التربوية، بالإضافة إلى أولياء الأمور والطلبة. وقد حدد الأسطل (2010: 30) ثلاثة أنواع لتدني التحصيل الدراسي؛ فهناك تدني في مستوى التحصيل الدراسي ويكون فيه الطالب متدني في جميع المواد الدراسية، وتدني في مستوى التحصيل الدراسي للمواد المرتبطة بعضها ببعض، وتدني في مستوى التحصيل لمادة واحدة فقط.

وتكمن أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في توقعات الوالدين المرتفعة، أي أن طموحات الآباء أعلى من قدرات الأبناء، وكذلك ضغط الآباء والعقاب يؤديان إلى أن يميل الطلاب إلى الانتقام. كذلك يعزى أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في التوقعات المنخفضة جدا، فيتعلم الأطفال أن لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعا لذلك، فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل، كذلك قد يهتم الآباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه، كما أن هناك التسيب في التربية من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل ويزيد دافعيته، وهذا خطأ فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزيد من تحصلهم، وتؤدي الخلافات بين الوالدين إلى وجود طفل مكتئب لا يوجد لديه ميل للدراسة، والنبذ والنقد المتكرر والمقارنة بين الطالب وأخوته أو أفراد عائلته والحماية الزائدة والدلال المفرط يعرض الطفل إلى عدم تحمل المسؤولية، وتدني تقدير الذات والذي يؤدي إلى انخفاض الدافعية الأكاديمية للأطفال الذين لا يستطيعون التعبير عن الغضب لأنه لا قيمة لهم وهم لا يستطيعون أن يؤكدوا أنفسهم، كما أنهم يشعرون بأنهم يستحقون الفشل ويميلون إلى التقليل من قيمة قدراتهم، والجو المدرسي غير المناسب وسوء معاملة المعلمين للطلاب وإحباطهم، والمشكلات النمائية وقلة الذكاء (بو غرارة، 2017، ص 68) وجودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة (نادية، 2017، ص 48).

وتعزيزا لما سبق، فقد هدفت دراسة مايكل وآخرون (Michael et al, 2013) إلى الكشف عن مدى صحة فرضية أن الطلاب الذين يجلسون في الصف الأمامي سيتفوقون على الطلاب الذين يجلسون في صفوف أخرى من الفصل. وفرضية أن الطلاب الذين يجلسون في مقاعد غير مريحة في الفصل الدراسي يتفوقون على الطلاب الذين يجلسون في مقاعد مريحة، تم استخدام متغير النوع الاجتماعي كمتغير تحكم، إذ وجدت العديد من الدراسات أن النساء يحصلن على درجات أقل من زملائهن في الصفوف التجارية العامة(Anderson et al, 1994) طبقت الدراسة على طلبة المرحلة الجامعية (1073) طالبا لاختبار الفرضية الأولى، و(989) لاختبار الفرضية الثانية، تم جمع بياناتهم على مدى عشر سنوات، وأظهرت النتائج إلى أن أداء الطالب لا يتغير بشكل كبير حسب موقع الجلوس أو نوع الجلوس.

كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين جلسوا على كراسي أقل راحة في الفصول الدراسية تفوقوا في الأداء على من جلس في الفصول الدراسية الأكثر راحة، إذ أن ذلك يشير إلى أن الطلاب الذين يجلسون في أماكن جلوس أكثر راحة هم أكثر عرضة لحالات الإغفاء أو السرحان، في حين أن المقاعد الأقل راحة تجعل الطلاب أكثر يقظة وعلى أهبة الاستعداد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق حول أداء الطالب حسب موقع الجلوس أو نوعه وفقا للنوع الاجتماعي.

كما هدفت دراسة الزعبي والقضاة (2010) إلى بيان أثر مكان جلوس الطلبة في غرفة الصف على تحصيلهم الأكاديمي واتجاهاتهم نحو المدرسة، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت مدرستان إحداهما للذكور وأخرى للإناث من مديرية التربية والتعليم قصبة الطفيلة، ثم اختيرت إحدى شعب الصف العاشر وإحدى شعب الصف السادس من كل مدرسة عشوائياً، أعد الباحث اختبارا تحصيليا قبليا وبعديا لكل صف في مادة الرياضيات، كما أعدا مقياساً للاتجاهات تم تطبيقه قبل وبعد انتهاء التجربة والتي تم خلالها تغيير أماكن جلوس الطلبة الذين قسموا إلى مجموعتين (أمام، خلف) وتبديل أماكن جلوس المجموعة الأمامية مكان الخلفية ولكل صف ولمدة 30 يوماً. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند (α =0,05) بين متوسطي التحصيلين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التي جلست في الأمام لجميع الصفوف، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند (α =0,05) بين نتائج تطبيق مقياس الاتجاهات قبل وبعد إنهاء التجربة لصالح المجموعة التي جلست في الأمام لجميع الصفوف.

وهدفت دراسة الهاجري (2002) في الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المواقع الأمامية من حجرة الدراسة، ونظرائهم الآخرين في المواقع الخلفية، والتحقق من أوجه التشابه والاختلاف في اتجاهات طلاب المواقع المكانية المختلفة نحو نظرائهم الآخرين، تكونت عينة الدراسة الحالية من 289 من طلبة مدارس دولة الكويت الثانوية ممن يشغلون المواقع الأمامية والخلفية فقط من حجرات الدراسة، طُبقت عليهم استبانة الاتجاهات. أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين طلاب المقاعد الأمامية وطلاب المقاعد الخلفية وذلك لصالح طلاب المقاعد الأمامية، الذين تبين النتائج الإحصائية إيجابية اتجاهاتهم الوجدانية بشكل أكبر من اتجاهات طلاب المقاعد الخلفية، كما تبين الاتجاه السلبي عند طلاب المواقع الخلفية إزاء مدرسيهم لدرجة تجعلهم يعتقدون بأن هؤلاء المدرسين يعتبرونهم من المتميزين بالكسل.

كما أظهرت نتائج فاندر (Vander, 2011) أن اختيار المقعد لم يكن مرتبطًا بدرجة كبيرة مع المعدل التراكمي للطالب؛ ومع ذلك فقد تفوق الطلاب الذين جلسوا في الصف الأمامي على الآخرين في الصف الدراسي. وأفرزت نتائج دراسة بنديكت وهواج (Benedict & Hoag, 2004) أن الطلاب الذين يفضلون الجلوس في مقدمة الفصل لديهم فرصة أكبر للحصول على درجة A مقارنة بالطلاب الذين يفضلون الجلوس في الجزء الخلفي من الفصل إلى زيادة احتمال حصولهم على درجة D أو F بنسبة 25 بالمائة تقريبًا، كما يمكن أن يؤثر اختيار المقعد في الفصل على تفاعل المجموعة. وان مستويات الأداء أعلى بكثير للطلاب الذين يجلسون بالقرب من الجزء الأمامي من الغرفة عند تخصيص المقاعد (Katherine et al, 2005) إلا أن دراسة كالينوسكي وتابر (Kalinowski & Taper, 2007) لم تجد أية علاقة بين مكان جلوس الطلبة العشوائية ونتائجهم، ولم توجد فروق في الدرجات بين الطلاب الذين اختاروا الجلوس في مقدمة الفصل مقابل الطلاب المخصصين للجلوس عن قرب (Stires, 1980)

وأظهرت بعض الدراسات البحثية في التعليم العالي كدراسة هيل وإبس (Hill & Epps, 2010) ودراسة سيجل (Siegel, 2003) على تأثير العوامل البيئية للفصل الدراسي (على سبيل المثال نوع الجلوس) على عملية التعلم بدلاً من

مكان الجلوس، حيث وجد هيل وإبس أن رضا الطلاب كان أعلى في الفصول الدراسية التي تمت ترقيتها مع كراسي ومقاعد مريحة وإضاءة مناسبة مقارنة بالفصول الدراسية العادية، إذ شعر الطلاب أنهم تعلموا أكثر وأن أساتذتهم كانوا أكثر تنظيماً في الفصول الدراسية التي تمت ترقيتها، ومع الرغم من أن الطلاب فضلوا بيئة التعلم المعززة إلا أن الباحثين وجدوا أن ترقيات الفصل الدراسي لم تحسن من أدائهم.

كما خلص فيشر (Fisher, 2001) إلى أن تحسين ظروف الغرفة يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب، ولاسيما العوامل الفردية كجودة الهواء والإضاءة ودرجة الحرارة والتي تم ربطها بسلوك ونتائج الطالب. وأن الظروف المادية للمدرسة لعبت دوراً في تشكيل سلوك الطالب وأدائه، ويفضل الطلاب الحصول على كراسي وطاولات أكثر حداثة من أجل التحرك والعمل في مجموعات إذا لزم الأمر(Uline et al, 2010).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي؛ والذي يقوم على تحديد الممارسات السائدة، والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أثر جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة من خلال الاستبانة المعدة لذلك.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي بمدارس محافظة جنوب الباطنة والذي يبلغ عددهم (6357) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2020/2019) وفق إحصائية المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1): يبين مجتمع الدراسة لطلبة الصف الثامن الأساسي بمدارس محافظة جنوب الباطنة

الولاية		الرستاق	المصنعة	بركاء	نخل	وادي المعاول	العوابي
العدد	ذكور	890	758	1068	244	132	149
	إناث	893	667	1007	246	162	141
الإجمالي		1783	1425	2075	490	294	290
6357							

وتكونت عينة الدراسة من(508) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي تم اختيارهم بالطريقة العمدية ليطبق عليهم الاستبانة، وذلك لسهولة المتابعة من قبل الباحثَين (مشرفا التوجيه المهني) بحكم إشرافهم على تلك المدارس.

3. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تم بناء استبانة حول مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي من خلال مسح مصادر الأدب التربوي للاطلاع على ما ورد بها من دراسات سابقة، وأدوات تتعلق بمدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي، كدراسة الزعبي والقضاة (2010)، ودراسة الهاجري (2002)، ودراسة ديفيد (David, 2007)، ودراسة ماهين وآخرون(Mahin et al, 2019)، ودراسة مايكل وآخرون(Michael et al, 2013).

وهدفت الاستبانة لاستقصاء أثر مكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على مستواهم الدراسي، حيث تتكون الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية، كالنوع الاجتماعي وموقعه في الصف (أمام الصف، وسط الصف، خلف الصف). والجزء الثاني يتكون من (23) فقرة (ثلاث فقرات ذوات اتجاه سلبي 2-11-12) تتم الاستجابة عنها وفقا لتدرج رباعي(موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (27- 108).

ولاستخلاص الخصائص السيكومترية للاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين، وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليمات الاستبانة وفقراتها لأفراد العينة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بناء على ملاحظاتهم من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات وإضافة بعضها، وبذلك أصبح عدد الفقرات (27) فقرة.

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (25) طالبا بمدرسة الإمام خنبش بن محمد، والجدول(2) يوضح ذلك.

الجدول (2): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وإجمالي فقرات الاستبانة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.497*	8	.470*	15	.259//	22	.435*
2	.268//	9	.144//	16	.362//	23	.263//
3	.252//	10	.341//	17	.279//	24	-.018-//
4	-.362-//	11	.214//	18	.052//	25	.551**
5	.205//	12	.200//	19	.385//	26	.483*
6	.042//	13	.355//	20	.423*	27	.431*
7	-.090-//	14	.318//	21	.343//		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن درجات الفقرات تفاوتت في مستويات الدلالة)فقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05 وفقرة واحدة حققت ارتباط دال عند مستوى 0.01 و(20) فقرة لم تكن دالة، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (0.19 - 0.38) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فأكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة ، 2012)، وبناء عليه فإن جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.39) فأكثر، مما يدل على أن جميع الفقرات ممتازة وصالحة للتطبيق الأساسي باستثناء (6) فقرات لم تتجاوز (0.18) وبعضها كان سالبا، لذا استوجب حذفها، وبالتالي أصبح عدد الفقرات (21) فقرة، (18)فقرة موجبة و(3) فقرات سالبة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة؛ تم تطبيقه على نفس العينة استطلاعية المكونة من (25) طالبا، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (0.649)، وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي، وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء المحكمين، وبناء على نتيجة صدق الاتساق الداخلي، فإن الاستبانة بصورتها النهائية تكونت من (21) فقرة.

4. إجراءات تطبيق الدراسة:

لتطبيق الدراسة الميدانية اتبعنا الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
- بناء أداة الدراسة وتحكيمها من قبل الأساتذة المحكمين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة، والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة أساسية مختارة قصديا من مجتمع الدراسة.
- تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية.
- التصحيح والجدولة للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ستعالج البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الأساليب الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، اختبار "ت" للعينات المستقلة للنوع الاجتماعي، اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA (موقعه في الصف).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج السؤال الاستكشافي الأول ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول حول ما مدى تأثير مكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي؟ شرعنا في تحديد طول الخلايا بناء على السلم الرباعي للاستبانة والخاص بالأسئلة الوصفية حول درجة أفراد العينة المستهدفة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): يبين درجة القطع لكل درجة من درجات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	مدى التأثير
1	4 -3.25	موافق بدرجة عالية	تأثير مرتفع
2	من 2.50 إلى 3.24	موافق بدرجة متوسطة	تأثير متوسط
3	من 1.75 إلى 2.49	موافق بدرجة منخفضة	تأثير منخفض
4	اقل من 1.75	غير موافق	لا يوجد تأثير

وبناء عليه ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير مكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): يبين المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمدى تأثير مكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=508).

الفقرة	م	ع	مدى التأثير
إن التفوق والنجاح يعتمد على اجتهادي وقدرتي الذهنية بعيدا عن موقعي المكاني.	3.37	1.03	مرتفع

أعتقد أن العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم توجه إلى الجميع بالتساوي بغض النظر عن مكان جلوسي.	3.17	1.10	متوسط
قادر على فهم المعارف والمهارات والأنشطة الصفية أينما كان موقعي في الصف الدراسي.	3.17	1.04	متوسط
إذا لم اجلس في المكان الذي أشعر فيه بالارتياح النفسي لن أتمكن من الاستيعاب بشكل جيد	2.99	1.15	متوسط
أجزم بأن الجلوس في المقاعد الأمامية عامل محفز على النجاح والتفوق	2.96	1.07	متوسط
مشتتات الانتباه تلعب دورا هاما في عدم تركيزي بغض النظر عن مكان جلوسي	2.96	1.10	متوسط
يحثني والدي على الجلوس في المقاعد الأمامية للحفاظ على مستواي الدراسي	2.87	1.21	متوسط
أجزم بأن المثيرات التي تؤدي إلى التشتت وعدم التركيز مع المعلم تقل عند الطلبة الجالسين في الأمام.	2.84	1.16	متوسط
جلوسي في المقاعد الأمامية أو الخلفية عادة متكررة في المراحل الصفية السابقة	2.66	1.15	متوسط
أفضل الجلوس في المقاعد الأمامية دوما نظرا لمعاناتي المستمرة من ضعف النظر.	2.59	1.29	متوسط
أعتقد بأن شاغل الموقع الأمامي أكثر الطلبة تحدثا وإقناعا وسيطرة وقيادة.	2.34	1.19	منخفض
أتجنب الجلوس في المقاعد الخلفية حتى لا يظن المعلم بأني لا أرغب بالمشاركة.	2.30	1.23	منخفض
طلبة المقاعد الأمامية يحضون بحب واحترام أكثر من قبل المعلمين.	2.29	1.22	منخفض
أشعر أن المقاعد الأمامية تحقق لي رغبتي في الخروج المتكرر من الفصل لمتطلبات المعلم الضرورية.	2.26	1.17	منخفض
أجلس في المقاعد الأمامية لأكون بالقرب من أصدقائي.	2.23	1.19	منخفض
أرى أن مكان جلوسي في الصف يؤثر على مستواي الدراسي.	2.21	1.20	منخفض
أشعر بأن موقعي في الصف هو الذي يحدد ويؤثر على قدراتي الدراسية.	2.20	1.19	منخفض
أرى أن الجلوس في المقاعد الخلفية يضعف من الثقة بالنفس والقدرة على التعلم	2.20	1.17	منخفض
أعتقد أن جلوسي في الخلف يحرمني من المشاركة في الأنشطة الصفية	2.09	1.20	منخفض
يصر المعلم أن أجلس في المقاعد الخلفية بسبب طول قامتي.	1.99	1.18	منخفض
أتجنب الجلوس في المقاعد الخلفية خوفا من الرسوب والفشل الدراسي.	1.96	1.14	منخفض
الدرجة الكلية	2.56	0.39	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مدى تأثير مكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.56-3.37) وانحرافاتها المعيارية بين (0.39-1.03)، وأن هناك تأثير لمكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على مستواهم الدراسي ولكن بدرجة متوسطة. وتفصيلا لذلك، يرى أفراد العينة أن هناك تأثيرا لمكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي وبدرجة مرتفعة يظهر في اعتماد التفوق والنجاح على اجتهاد الطالب وقدرته الذهنية بعيدا عن موقعه المكاني، بينما يشير طلبة الصف الثامن وبدرجة متوسطة إلى أن العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم توجه إلى الجميع بالتساوي بغض النظر عن مكان جلوسي، وأنهم قادرون على فهم

المعارف والمهارات والأنشطة الصفية أينما كان موقعهم في الصف الدراسي، وعدم تمكنهم من الاستيعاب بشكل جيد إذا لم يجلسوا في المكان الذي يشعرون فيه بالارتياح النفسي، كما أن الجلوس في المقاعد الأمامية عامل محفز على النجاح والتفوق،من خلال ما يحثهم أولياء أمورهم على الجلوس في المقاعد الأمامية للحفاظ على مستواهم الدراسي، وأن مشتتات الانتباه تلعب دورا هاما في عدم تركيزهم بغض النظر عن مكان جلوسي، وأن المثيرات التي تؤدي إلى التشتت وعدم التركيز مع المعلم تقل عند الطلبة الجالسين في الأمام، كما أن جلوسهم في المقاعد الأمامية أو الخلفية عادة متكررة في المراحل الصفية السابقة، كما أنهم يفضلون الجلوس في المقاعد الأمامية دوما نظرا لمعاناتهم المستمرة من ضعف النظر.

وقد أشار أفراد العينة وبدرجة منخفضة إلى أن تأثير لمكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي يتضح في اعتقادهم بأن شاغل الموقع الأمامي أكثر الطلبة تحدثا وإقناعا وسيطرة وقيادة، وتجنبهم الجلوس في المقاعد الخلفية حتى لا يظن المعلم بأنهم لا يرغبون في بالمشاركة، وأن طلبة المقاعد الأمامية يحضون بحب واحترام أكثر من قبل المعلمين، هذا الأمر يمكن أن يفسر إلى حرص المعلمين على توزيع انتباههم إلى جميع الطلبة بغض النظر عن مكان جلوسهم، وحرصهم الشديد إلى دعوتهم للمشاركة بأنشطة الفصل الدراسي على النحو الذي يعادل دعوتهم للطلاب الأماميين. وأن المقاعد الأمامية تحقق لهم رغبتهم في الخروج المتكرر من الفصل لمتطلبات المعلم الضرورية، والهدف من الجلوس في المقاعد الأمامية ليكونوا بالقرب من أصدقائهم، وأن مكان جلوسهم في الصف يؤثر على مستواهم الدراسي، وأن موقعهم في الصف هو الذي يحدد ويؤثر على قدراتهم الدراسية، وأن الجلوس في المقاعد الخلفية يضعف من الثقة بالنفس والقدرة على التعلم، وأن الجلوس في الخلف يحرمهم من المشاركة في الأنشطة الصفية، وإصرار المعلم على الجلوس في المقاعد الخلفية بسبب طول قامتهم، وتجنبهم الجلوس في المقاعد الخلفية خوفا من الرسوب والفشل الدراسي.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم يقدم الاهتمام لجميع الطلبة بغض النظر عن الموقع وطريقة الجلوس، ويمكن كذلك تفسير نتيجة الانخفاض بأنّ الطلاب لا يعتقدون أنّ هناك علاقة بين مكان الجلوس والمستوى التحصيلي من حيث أنهم لا يدركون هذه العلاقة وأنّ المستوى التحصيلي مرتبط باجتهاد الطلبة، كما وقد يعزى إلى ان المدرسة والمعلمين يعملون على تفسير طريقة جلوس الطلبة بين الحين والأخر من خلال نظام المجموعات. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القدة (2010)، كما خالفت نتائج الدراسة الحالية بشأن تأثير مكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي بدرجة متوسطة مع نتائج دراسة مايكل وآخرون (Michael et al, 2013)

2. عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفق متغير النوع الاجتماعي وموقعه في الصف؟

تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test للكشف عن الفروق حول أثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): يبين نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق حول أثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور=306-إناث=200)

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	2.60	0.38	3.393	504	.001
إناث	2.48	0.39			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول أثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مايكل وآخرون (Michael et al, 2013). وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد الطلبة بأهمية المكان وذلك لاعتياد الطلبة الجلوس في نفس المكان مع تغيير السنوات الدراسية ووجود الطلبة في نفس الموقع، وكثرة استخدام المعلمات لنظام المجموعات مما يؤدي إلى تغير مواقعهن، كما قد يعزى إلى عدم إدراك الطلبة الذكور لأهمية تأثير المكان على المستوى الدراسي، بينما اهتمام الطالبات بمكان الجلوس وتفضيلهن المكان الذي يحسّن من مستواهن الدراسي.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لموقعه في الصف، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA Test)لتقديرات أفراد عينة الدراسة، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق وفقا لموقع الطالب في الصف

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.511	2	1.255	8.627	.000
	داخل المجموعات	72.764	500	.146		

تشير نتائج الجدول(6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لموقعه في الصف، ولمعرفة اتجاه الفروق حسب موقع الطالب في الصف تم اللجوء إلى المقارنات البعدية المتعددة (hoc post)واستخدام اختبار LS، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): يبين المقارنات البعدية لاختبار(LSD)حول موقع الطالب في الصف

موقع الطالب في الصف	في الأمام	في الوسط	في الخلف
في الأمام (2.64)		.010	.000
في الوسط (2.54)	.010		.103
في الخلف (2.47)	.000	.103	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي يعزى لموقعه في الصف ، فهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين مقاعد الطلبة الأمامية ومقاعد الطلبة في الوسط لصالح مقاعد الطلبة الأمامية، وبين مقاعد الطلبة الأمامية ومقاعد الطلبة في الخلف لصالح مقاعد الطلبة الأمامية، في حين لا توجد فروق حول تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي يعزى لموقعه في الصف بين مقاعد الطلبة في الوسط وفي الخلف، واتفقت نتائج دراسة القدة (2010)، ودراسة الهاجري(2002)، ودراسة فاندر(Vander, 2011) ودراسة بنديكت وهواج(Benedict & Hoag, 2004)

ودراسة كاثرين وآخرون(Katherine et al, 2005)مع نتائج الدراسة الحالية لصالح طلاب المقاعد الأمامية في الصفوف. إلا أن دراسة كالينوسكي وتابر (Kalinowski & Taper, 2007) ودراسة ستيرس(Stires, 1980) لم تجدا أية علاقة بين مكان جلوس الطلبة العشوائية ونتائجهم.

ويمكن أن يفسر ما سبق بأن قرب الطالب من الموقع الذي يشغله المدرس يؤدي به لتكوين اتجاهات إيجابية؛ لأن مثل هذا القرب يجعله أكثر عرضة لتلقي الاهتمام والانتباه الزائدين من قبل هذا المدرس فينعكس ذلك على إيجابية اتجاهاته، بينما يقل هذان العاملان مع الطلاب الجالسين بمواقع بعيدة عن الموقع المكاني للمدرس، بحيث ينعكس على سلبية اتجاهاتهم.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأثر مكان الجلوس على التحصيل الدراسي فيما لو تركت له الحرية في اختيار مكان جلوسه، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA Test) لتقديرات أفراد العينة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق وفقا لاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة	بين المجموعات	5.291	2	2.646	18.963	.000
الكلية	داخل المجموعات	70.315	504	.140		

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي وفقا لموقعه في الصف، ولمعرفة اتجاه الفروق وفقا لاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف، تم اللجوء إلى المقارنات البعدية المتعددة.(Hoc post) واستخدام اختبار LSD، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المقارنات البعدية لاختبار(LSD) وفقا لاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف

اختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف	في الأمام	في الوسط	في الخلف
في الأمام (2.64)		.000	.000
في الوسط (2.46)	.000		.096
في الخلف (2.36)	.000	.096	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي يعزى لاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصف؛ فهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين مقاعد الطلبة الأمامية ومقاعد الطلبة في الوسط لصالح مقاعد الطلبة الأمامية، وبين مقاعد الطلبة الأمامية ومقاعد الطلبة في الخلف لصالح مقاعد الطلبة الأمامية، في حين لا توجد فروق حول تأثير مكان الجلوس على التحصيل الدراسي يعزى لاختيار الطالب لمكان جلوسه في الصفين مقاعد الطلبة في الوسط وفي الخلف، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن اختيار الموقع بناء على إدراك الطالب بأهمية هذا المكان في تحسين مستواه الدراسي.

اقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

- مادام أنه قد تبين من الدراسة الحالية وجود تأثير لمكان جلوس الطلبة في الغرفة الصفية على المستوى الدراسي وبدرجة متوسطة، فإنه ينبغي العمل على الأخذ بأسلوب تدوير الأماكن لفترات كافية يمكن معها تحسين المستوى الدراسي.
- ضرورة تغيير أسلوب الجلسات الطلابية التقليدية إلى الحلقات الدائرية أو نظام المجموعات.
- التقليل من طوابير الطلبة في الصف الدراسي لتدارك وجود مقاعد خلفية فيه.
- تصميم الفصول الدراسية عند بنائها على أساس صغرها في المساحة الخلفية للصف وكبيرة في الأمام (شبه منحرف) بهدف التقليل من المقاعد الخلفية.
- تصميم مخرجان للغرفة الصفية أحدهما في الخلف والآخر في الأمام بهدف تقليل الزحام عند خروج الطلبة من القاعة.
- دراسة تجريبية حول مدى فعالية أسلوب تغيير أماكن طلبة الفصول الدراسية في تعديل وتحسين المستوى الدراسي.
- دراسة استقصائية حول مدى تأثير مكان جلوس طلبة الصف الثاني عشر (بحتة وتطبيقية) بسلطنة عمان على مستواهم التحصيلي.
- تصميم الغرف الصفية بما يتواكب مع تقنيات وتكنولوجيا التعليم الحديثة كشاشات العرض ومكبرات الصوت والصورة خاصة في الغرف الصفية الكبيرة.
- تصميم بناء الغرف بشكل دائري بحيث يستطيع المعلم التنقل وعرض الدراس بمختلف الزوايا والاتجاهات؛ بحيث لا يركز على طلبة دون غيرهم
- دراسة استقصائية حول مدى تأثير التعلم عن بعد في تحسين المستوى الدراسي.

قائمة المراجع:

- الأسطل، كمال محمد زارع. (2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- باخوم، رأفت عطية. (1998). الأسباب المسؤولة عن أداء طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية بمدينة المنيا في الامتحانات وأثرها على تحصيلهم الدراسي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. 11 (4).
- بوغرارة، نعيمة. (2017). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي . دراسة ارتباطية على عينة من ثانويات ولاية سعيدة . رسالة ماجستير غير منشورة . الجزائر: جامعة الدكتور طاهر مولاي.
- حسنية، غازي أديب. (1997). أثر استخدام طريقة المجموعات في المختبر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الفيزياء. رسالة ماجستير غير منشورة. أربد: جامعة اليرموك.
- دباب، زهية. (2019). اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (9).
- دعيمش، شيماء. (2017). طرق التدريس وعلاقتها بالتفاعل الصفي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

- الزعبي، علي محمد والقضاة، حامد عبد الله. (2010). أثر مكان جلوس الطلبة في الصف على تحصيلهم الاكاديمي واتجاهاتهم نحو المدرسة. مجلة التربية. (144).

- السلخي، محمود جمال . (2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه . الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان.

- سيد، جمال سعيد (2003). دراسة تحليلية لمحتوى تمارين المعمل بكتب العلوم المرحلة الثانوية الزراعية في ضو ء مهارات الاستقصاء. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- الشعيلي، علي بن هويشل والبلوشي، محمد علي الشمام . (2006). دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.4 (2).

- شهدة، السيد. (1994). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس قوانين الغازات بين قلق الطلاب وتحصيلهم، ورقة عمل قدمت في المؤتمر العلمي السادس. مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات. أغسطس 1994. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة .

- صالحي، سعيدة. (2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة الجزائر.

- صباح، عباد. (2015). كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ . رسالة ماجستير غير منشورة . الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

- الظفري، سعيد بن سليمان والهدابي، أمل بنت محمد .(2015). علاقة المعلم-الطالب ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (5-11) بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية النفسية16 (1).

- عواد، يوسف ذياب. (2006). سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق. (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين بجامعة اوريقون بالولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.(27).

- الفاخري، سالم عبدالله (1992). المشكلات النفسية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس: جامعة الفاتح.

- القاضي، يوسف مصطفى وفطيم، لطفي محمد وحسين، محمود عطا (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ للنشر.

- القواسمة، هشام عطية والحوامدة، صباح خليل (2010). دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- منسي، محمود عبد الحليم (2003). التعليم: المفهوم- النماذج- التطبيقات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- نادية، مني (2017). جمعية أولياء الأمور وأثرها على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية المجبارة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة زيان عاشور الحفلة.

- الهاجري، عبد الله. (2002).دراسة وصفية للعلاقة بين موقع جلوس الطالب واتجاهاته التي يكونها نحو الطلاب الآخرين والمدرسة والمعلمين وذاته. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية.14(1).

- ونجن، سميرة. (2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. (4).

- Anderson, G.; Benjamin, D.; Fuss, M.A. (1994). The determinants of success in university introductory economics classes. J. Econ. Educ. 25, 22–119.

- Benedict, M.E.; Hoag, J. (2004). Seating location in large lectures: Are seating preferences or location related to course performance? J. Econ. Educ. 35, 215–231.

- Cheryan S, Ziegler SA, Plaut VC, Meltzoff AN. (2014) .Designing classrooms to maximize student achievement. Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences. 2014;1(1):4-12.

- Farmer TW, Lines MM, Hamm JV.(2011). Revealing the invisible hand: The role of teachers in children's peer experiences. Journal of Applied Developmental Psychology. 2011;32(5):247-56.

- Fisher, K. (2001). Building better outcomes: The impact of school infrastructure on student outcomes and behavior. Schooling issues digest. Available online: http://sdpl.coe.uga.edu/research/ kenfisherbuilding.pdf (accessed on 9/1/2020).

- Gossard MH, Jessup E, .(2006). Casavant K. Anatomy of a Classroom: An Exploratory Analysis of Element Influencing Academic Performance. NACTA journal. 2006:36-9.

- Hill, M.C.; Epps, K.K. (2010). The impact of physical classroom environment on student satisfaction and student evaluation of teaching in the university environment. Acad. Educ. Leadersh. J. 14, 65–79.

- Hillmann RB, Brooks CI, O'Brien JP.(1991). Differences in self-esteem of college freshmen as a function of classroom seating-row preference. The Psychological Record. 1991;41(3):315-20.

- Kalinowski, S.; Taper, M.L. (2007). The effect of seat location on exam grades and student perceptions in an introductory biology class. J. Coll. Sci. Teach. 36, 54–57.

- Katherine K. Perkins and Carl E. Wieman. (2005). The surprising impact of seat location on student performance. Phys. Teach. 43(30).

-Mahin Nomali, Akram Sanagoo, Farzaneh Sarayloo, Leila Mahasti Jouybari. (2019).Classroom Seat Selection from the Perspective of Iranian Medical Sciences` Students and its Relationship with Self-esteem: a Cross Sectional Study. The Journal of Medical Research 5(1): 26-30.

- Michael D. Meeks, Tami L. Knotts, Karen D. James, Felice Williams, John A. Vassar and Amy Oakes Wren. (2013). The Impact of Seating Location and Seating Type on Student Performance. Education sciences. 3, 375-386.

- Morrison TL, Duane Thomas M. (1975). Self-Esteem and Classroom Participation1. The Journal of Educational Research. 1975;68(10):374-7.

- Oginyi RC, Abojei Chris O, Mbam OS, Ehigie B, Joseph CF. (2016). Effects of Teachers' Lecturing Style, Students' Seating Position and Students' Seating Preference on Recall. The International Journal of Indian Psychology. 2016;4(1):10.

- Siegel, P.M. (2003). Where innovation matters, IT matters. Educause Rev. 38, 96–97.

- Smith DP, Hoare A, Lacey MM. (2018). Who goes where? The importance of peer groups on attainment and the student use of the lecture theatre teaching space. FEBS open bio. 2018;8(9):1368-78.

- Stires, L. (1980). Classroom seating location, student grades, and attitudes: Environment or self- selection? Environ. Behav. 12, 241–254.

- Trussell RP. (2008). Classroom universals to prevent problem behaviors. Intervention in School and Clinic.43(3):179-85.
-Uline, C.L.; Wolsey, T.D.; Tschannen-Moran, M.; Lin, C. (2010). Improving the physical and social environment of school: A quest of equity. J. Sch. Leadersh. 20, 597–632.
- Vander Schee, B.A. (2011). Marketing classroom spaces: Is it really better at the front? Manag. Educ. Rev. 21, 201–210.

الاستبانة حول مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي في صورتها النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة...

تحية طيبة وبعد:

يقوم فريق من الباحثين بإجراء دراسة حول "مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي في مدارس محافظة جنوب الباطنة، وعليه الرجاء التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل أمانة ودقة وموضوعية لما لأجوبتكم من أهمية بالغة في نتائج هذه الدراسة، علما بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع بالغ الاحترام والتقدير

الجزء الأول/ البيانات الشخصية:

الأسئلة الآتية تتضمن معلومات شخصية ينتظر أن تفيد الباحث في تحليل الدراسة، الرجاء اختيار البيانات أدناه والتي تنطبق على شخصيتك.

النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

موقعك في الصف: أمام الصف( ) وسط الصف( ) آخر الصف( )

لو تركت لك الحرية في اختيار مكان جلوسك، فأين تحب أن تجلس:

أمام الصف( ) وسط الصف( ) آخر الصف( )

الجزء الثاني:

فيما يلي عدد من الفقرات حول مدى تأثير مكان جلوس الطلبة على مستواهم التحصيلي في مدارس محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرك؛ عبر عن درجة موافقتك من خلال ضع علامة (✓) أمام كل فقرة وذلك أسفل الاستجابة التي تميل إليها أكثر من الاستجابات الأربعة الآتية: موافق بدرجة عالية (4) موافق بدرجة متوسطة (3) موافق بدرجة منخفضة (2) غير موافق(1).

م	الفقرة	درجة الاستجابة			
		4	3	2	1
1	أجزم بان الجلوس في المقاعد الأمامية عامل محفز على النجاح والتفوق				
2	أتجنب الجلوس في المقاعد الخلفية خوفا من الرسوب والفشل الدراسي				
3	أرى أن مكان جلوسي في الصف يؤثر على مستواي الدراسي				
4	قادر على فهم المعارف والمهارات والأنشطة الصفية أينما كان موقعي في الصف الدراسي				
5	اجزم بان المثيرات التي تؤدي إلى التشتت وعدم التركيز مع المعلم تقل عند الطلبة الجالسين في الأمام				
6	مشتتات الانتباه تلعب دورا هاما في عدم تركيزي بغض النظر عن مكان جلوسي				

7	أرى أن الجلوس في المقاعد الخلفية يضعف من الثقة بالنفس والقدرة على التعلم				
8	اعتقد أن جلوسي في الخلف يحرمني من المشاركة في الأنشطة الصفية				
9	جلوسي في المقاعد الأمامية أو الخلفية عادة متكررة في المراحل الصفية السابقة				
10	اعتقد أن العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم توجه إلى الجميع بالتساوي بغض النظر عن مكان جلوسي				
11	اشعر بان موقعي في الصف هو الذي يحدد ويؤثر على قدراتي الدراسية				
12	إذا لم أجلس في المكان الذي أشعر فيه بالارتياح النفسي لن أتمكن من الاستيعاب بشكل جيد				
13	يحثني والداي على الجلوس في المقاعد الأمامية للحفاظ على مستواي الدراسي				
14	أعتقد بأن شاغل الموقع الأمامي أكثر الطلبة تحدثا وإقناعا وسيطرة وقيادة				
15	طلبة المقاعد الأمامية يحضون بحب واحترام أكثر من قبل المعلمين				
16	أجلس في المقاعد الأمامية لأكون بالقرب من أصدقائي				
17	أتجنب الجلوس في المقاعد الخلفية حتى لا يظن المعلم بأني لا ارغب بالمشاركة				
18	أفضل الجلوس في المقاعد الأمامية دوما نظرا لمعاناتي المستمرة من ضعف النظر				
19	يصر المعلم أنّ في المقاعد الخلفية بسبب طول قامتي				
20	إن التفوق والنجاح يعتمد على اجتهادي وقدرتي الذهنية بعيدا عن موقعي المكاني				
21	أشعر أن المقاعد الأمامية تحقق لي رغبتي في الخروج المتكرر من الفصل لمتطلبات المعلم الضرورية				